الإجابة النموذجية لإمتحان الرقابة الثانية: قضايا نقدية.

السؤال الأول: تحكم نظرية الأجناس الأدبية نقاشات حادة حول خصوصياتها وطبيعتها فعندما نظر أرسطو قديما لفكرة الجنس الأدبي في كتابه "فن الشعر" متحدثا عن ماهيته طارحا بذلك مسألة الحدود الفاصلة بين كل جنس، مؤكدا على عدم الخلط بينهم، وأكد على ذلك هيغل ولو كانت الآن في القرن العشرين تغيرت النظرة حول الأجناس الأدبية التي جاءت مغايرة لطرح أرسطو، من حيث اعتبار الجنس الأدبي مفتوح على اللانهاية تتصهر في النص أو الكتابة وأكد على ذلك بارث وبلانشو.

* المعايير: المضمون - الأسلوب - السجل - التخييل (ص 67)

السؤال الثاني: تعد نظرية التناص من أكثر النظريات مقاربة بين النقد الغربي القديم والنقد الغربي الحديث، بل أكثرها وضوحا وتألقا، حيث أشار النقاد إلى أن التناص موجود في التراث النقدي الغربي القديم والنقد العربي درسوه قديما كما تناول النقاد الغربيين المحدثين، تشير إليه مصطلحات (الاقتباس، التضمين - الاستشهاد) وهي حسبهم مفاهيم تدخل في بناء مفهوم التناص في صورته الحديثة، لكن السيرفي هذا الطرح يرفضه النقاد العرب الذين اعتبروا السرقة ليست مصطلحا موازيا تماما لمفهوم التناص القائم على التفاعل والانسجام، فالنص وفق مفهوم السرقة والتناص مختلف، حيث أن مفهوم السرقة يعتمد على المنهج الشكلي، والتناص يقوم على المنهج الوظيفي، ولا يهتم بالنص الغائب وعلى هذا الأساس تعتمد السرقة على القصدية الواعية بينما التناص تكون القصدية غير مباشرة أو لاواعية.

أولى حاضر نقد

- السؤال الثالث: موقف النقد والشاعر معا:

* استدعاء الشخصيات التراثية: أسهمت في إثراء التجربة الشعرية الجديدة وفتحت أفاق جمالية جديدة، أعتبرها الشاعر مساحة نصية لاختبار الوعي وتمثيل الهوية، ومقتضى التجارب الذاتية.

* تقنية القناع: هي معالجة نقدية واعية، ومظهراً من مظاهر الحداثة، استغرقت هذه التقنية الشاعر المعاصر الذي استخدمها للإبحار في رؤية جديدة، وقد التف حولها النقد المعاصر، واعتبرها تقنية مستمدة من التراث عالم القصيدة المعاصرة.

* ظاهرة الغموض: تعدّ قضية الغموض من أكثر القضايا جدلاً في الساحة النقدية، وعياراً للحكم على جودة الشعر وتحقيقاً لشعريته وقد اعتبره النقاد نظاماً جمالياً يوظفه الشاعر بقدر دون بلوغ الإبهام وتبناه الشعراء كدعوة للتأمل وإثارة المتلقي.

* مبدأ التناقض والمفارقة: هي عبارة عن مقارنات مسهلة و لفظية مثيرة للسخرية، ومواقف غير معقولة ومتنافرة مع الواقع وظفها الشاعر المعاصر، لإثارة الهواجس والأفكار والإبهام، لها علاقة بالتراث النقدي الغربي، استوحاها الشاعر المعاصر لرصد الواقع وتناقضاته.

* تداخل الأجناس الأدبية: تفاعل النقد العربي مع قضية تداخل الأجناس وعدم انحيازه مع الشاعر المعاصر، انفتاحاً على مساحات تجديدية وآفاق إبداعية مختلفة، تسمح بتنوع النصوص وثرائه.

السؤال الرابع: إن حاجة الشاعر المعاصر إلى توظيف الأسطورة حاجة إستلزام وذلك لما يعايشه من واقع يومي غلبت عليه المادة وإنعدام البعد الإنساني وسيطرة الاتجاه الفردي.

وقد اختلف الشعراء في موقفهم حول الأسطورة من ذلك:

أ- الموقف المعاكس: تزعم هذا الموقف أنسي الحاج الذي دعى إلى قطيعة مع التراث والماضي، واعتبر توظيف الأسطورة عبارة عن جاهلية معاصرة.

ب- الموقف الموالي: تزعم هذا الموقف الشاعر بدر شاكر السياب وصلاح عبد الصبور الذين اعتبروا الأسطورة ذات قيمة دلالية وإيحائية وجوهرية تشاطر في أنسنة الكون وتدفعنا لاتخاذ مواقف تجاه المشكلات الاجتماعية في الحياة.